

بينات 8241هـ تأملات في الجزء الثاني من القرآن العظيم 2

مساعد الطيار

جهو رمضان الذي فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان. فمن شهد منكم الشهر يصم ومن كان مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله - [00:00:00](#)

ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون آآ كنت يا مشايخ اذا وصلت الى قول الله عز وجل سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها اظن ان هذا المقطع - [00:00:40](#)

كانه يعني بداية لموضوع جديد لم تسبق له مقدمات فيما سبق من آيات ولكن قرأت لابن القيم يعني تحريرا بالغا لقضية التوجه الى القبلة ووجدت ان الآيات تمهد لهذا الموضوع - [00:01:01](#)

منذ امد يعني اكثر الجزء الاول كان تمهيدا للدخول في هذه القضية وليدل ذلك الحديث عن بني اسرائيل ومعابهم آآ يعني تعنتهم على انبيائهم ثم من بعد ذلك آيات النسخ ما ننسخ من آيات او ننسها لم يأت نسخ قبل ذلك. هو النسخ المقصود - [00:01:17](#)

نسخ التوجه الى القبلة يعني في موضوع القبلة ثم جاء من بعد ذلك وهو اكثر لصوقا بالحديث عن القبلة الحديث عن ابراهيم واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتهم عندما تنظر الى هذا المعنى - [00:01:38](#)

تجد انه متصل تماما بامر القبلة لان الان الامر بالتوجه من بيت المقدس الى البيت الذي بناه ابراهيم ومن هو ابراهيم؟ ذكر الله صفاته وكيف جاء الى بيته؟ كيف بنى البيت - [00:01:55](#)

واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم الى اخر الآيات انت قلت اه ذكرت ان ابن القيم ذكر هذا اين ذكر هذا؟ في زاد المعاد. ذكره في المقدمة في زاد المعاد. لكن كلام الحقيقة نفيس جدا. وانا الحقيقة - [00:02:08](#)

سبق قلت لابو عبد الملك تمنيت ان ابن القيم كان له تفسير ولكن امر الله غالب ازاى طب قوله سبحانه وتعالى ولئن اتيت الذين اتوتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك. نعم. وما انت بتابع قبلتهم - [00:02:24](#)

وما بعضهم بتابع قبلة بعض نعم عندنا الان ثلاث فرق اليهود والنصارى المسلمون في الله سبحانه وتعالى ينهوا نبيه صلى الله عليه وسلم على وجود الاختلاف بين هذه الفرق الثلاث. نعم. في امر - [00:02:43](#)

يعتبر هو من الامور الظاهرة جدا لقضية التوجه. مم. يعني اين يتوجه الانسان في صلاته؟ فنبه على ان كل هذه الفرق كل واحدة منها لها قبلة. قبلة تتوجه اليها فمن يعني المستحسن ان ينتبه يعني المسلم الى - [00:03:02](#)

انه هناك اختلاف واضح جدا جدا بين اليهود والنصارى من جهة ثم بين اليهود والنصارى والاسلام من جهة اخرى فلا يمكن ان يكون هناك ما يسمى بوحدة الاديان او نعم. ما المؤتمرات تقوم او هذه كلها في الحقيقة - [00:03:27](#)

تقوم على شئ فلسفي ليس موجودا في واقع الحياة. نعم. ولا يمكن ان يلمس في واقع الحياة اطلاقا. او قل له احيانا عاطفي اكثر من كونه عقلي يعني وواقعي. نعم يعني مطلب لكنه لن يتحقق - [00:03:46](#)

مطلب ذهني لكنه لا يمكن ان يتحقق. نعم. نعم ايضا في اوائل هذا الجزء الثاني من القرآن الكريم في هذه السورة العظيمة سورة البقرة فيه آيات عظيمة كثيرا ما اكررها - [00:04:01](#)

حتى وانا اصلي بالناس. نعم ويقول سبحانه وتعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. نعم. والذين امنوا اشد حبا لله يعني عاطفة الحب هذه عندما تصرف - [00:04:16](#)

ويصرف في صرفها لغير الله سبحانه وتعالى يتعلق بعض الناس بالدنيا او بشيء من الدنيا بشيء باحد من الناس. نعم. تلاحظ هذي آيات

عندما يقول الله سبحانه وتعالى والذين امنوا اشد حبا - [00:04:32](#)

ان المؤمن الحقيقي لا يصرف هذه المحبة وهذه هذا التعلق الشديد الا لله سبحانه وتعالى. تتعلق بالله ويصرف الحب والمحبة لله

سبحانه وتعالى ثم يذكر الله هذا الموقف العجيب سبحان الله - [00:04:47](#)

يوم القيامة عندما تنكشف الامور وتوضع الموازين يقول الله سبحانه وتعالى اذ تبرا الذين اتبعوا من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم الاسباب والعلائق والصلات اه يذكر الله سبحانه وتعالى عن هؤلاء الذين كانوا يتعلقون وكانوا يصرفون عاطفة المحبة

ويصرفونها لغير الله سبحانه وتعالى قال وقال الذين اتبعوا - [00:05:01](#)

لو ان لنا كرة فنتبرأ منهم كما تبراؤا منا ثم يقول كذلك يريهم الله اعمالهم حسرات. نعم. فاقول في نفسي سبحان الله العظيم يعني

في القرآن الكريم تنقل لنا صور حية ومشاهد - [00:05:28](#)

تحية من احداث يوم من احداث يوم القيامة. نعم وليس لدينا شك في انها سوف تتحقق. لا شك. هل هل احد منا لديه شك؟ ابدأ ان

هذه ستقع ومثل قوله سبحانه وتعالى في سورة ابراهيم وقال الشيطان لما - [00:05:43](#)

الامر. ان الله. ان الله وعدكم وعد الحق ووعدتكم فاخلفتكم. خطبة ابليس. نعم قصة طويلة وانا اقول للطلاب دائما انا استغرب من انكشاف الاسئلة للمسلم الان الاسئلة مكشوفة معروفة والنبي صلى الله عليه وسلم قد قال لن تزول قدم عبد حتى يسأل عن اربع. نعم.

هذه الاسئلة مكشوفة. نعم. فلماذا لا - [00:05:57](#)

تعد من الان الاجابة نعم الاجابة هي الحياة يعني العمل. نعم فمثل هذا الايات تكشف لك هذا الموقف العجيب لقوله اذ تبرا الذين اتبعوا

من الذين اتبعوا ورأوا العذاب وتقطعت بهم وقال الذين اتبعوا لو ان لنا كرة منهم فاقول في نفسي - [00:06:16](#)

ليس الانسان يقف مع هذه الايات يتدبر مثل هذه العاطفة والتعلق فلا يصرفها الا لله سبحانه وتعالى ويجعل تعلقه بالله سبحانه

وتعالى ويجعل آ قلبه دائما يكون معلق بالله سبحانه وتعالى ويتذكر مثل هذه - [00:06:35](#)

المواقف التي نقلها الله لنا في مثل سورة البقرة وغيرها من سورة القرآن الكريم. اي نعم. انا لعلي اعود بكم قليلا اه ابو عبد الله ابو

عبد الله في قول الله عز - [00:06:50](#)

وجل ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانسف والثمرات هذه الاية تبين طبيعة هذه الحياة وانها بنيت على

الاكتار وعلى البلاء والفتنة والاختبار وعلى المصائب فلا يتوقع احد منها من الناس - [00:07:00](#)

انها يعني ستمر هكذا بسلامة وعافية ولن يكون هناك مصيبة لا في نفس ولا مال ولا اهل ولا ولد فالله عز وجل يقسم ولنبلونكم بشيء

من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانسف والثمرات - [00:07:17](#)

ثم يأتي هنا مجال يعني التمايز بين اهل الايمان وغيرها الذي يصبر ويحتسب هذا الصبر عند الله سبحانه وتعالى لينال عليه اعظم

الجزاء والذي يجزع ويتسخط او يرى ان هذا من فعل الطبيعة او غير ذلك من العقائد. انا اقول نخبر بهذه - [00:07:35](#)

لتبين او نبصر بحقيقة الحياة ثم اذا تبصر المسلم ذلك كان دائما متوقع لحدوث شيء وموطن لنفسه على ان آ يعني ينال الاجر في

مثل هذه المواضع. ولذلك قال وبشر الصابرين من هم الصابرون - [00:07:56](#)

الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا انا لله الله اكبر. وانا اليه راجعون. نحن ملك لله. يتصرف فينا كيف يشاء ثم ايضا نحن سترجع الى الله.

نعم. ايضا ان تتقدم وانا تأخر بعدك بدقائق او ساعات او سنوات يعني هي الجميع نعم. ثم - [00:08:16](#)

ثم قال اولئك عليهم. هذا الان موطن التنافس. يعني الانسان ينافس في مثل هذا. اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة واولئك هم

المهتدون. فجمعوا ثلاثا لم يجمعها احد غيره صلوات من الله - [00:08:33](#)

ولاحظ لما اختار كلمة ربي ورحمة ومن لا يبغى هذه الرحمة. واولئك هم المهتدون الذين هدوا الى نعم. يعني الطريقة السليمة في

التعامل مع هذه المصائب والاناكاد والافكار التي ويعني تعليقا على هذا. نعم. اه هذه روح الطمأنينة - [00:08:50](#)

والرضا بقضاء الله وقدره. الله اكبر. والتصبر على تجدها حتى في كتب في كتب الادب على سبيل المثال. نعم تجد هناك من

يستجيب لمثل هذه الايات. وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة تجد روح الصبر. نعم. والرضا بقضاء الله وقدره - [00:09:11](#)

المصائب مع انها قد تكون مصائب في غاية القسوة. نعم. وفي غاية الشدة لكنه عندما تقابل بالرضا والصبر والطمأنينة. يصبح الذ على نعم وايضا تجد روح اخرى روح يعني والياس والتسخط واضرب مثال - [00:09:31](#)

من كتب الادب تجد روح مثلا الرضا بقضاء الله وقدره القصيدة الجميلة لابي الحسن التهامي نعم تحفظها دكتور مساعد اللي هي اللي يقول فيها حكم المنية في البرية في البرية جاري ما هذه الدنيا - [00:09:49](#)

بين ان يرى الانسان فيها مخبرا حتى يرى خبرا من الاخبار ومكلف الايام ضد طباعها متطلب في الماء جدوة ناري طبعت على كدره. وانت تريدها وانت تريدها صفوا من الاقضاء والاكداء. يا الله. نفس المعنى هذا. الله. قال ولنبلونكم بشيء من الخوف - [00:10:03](#)

ونقص من الاموال والانس والثمرات هذه طبيعة الدنيا. نعم. تجد جانب اخر جانب التشاؤم والشكوى من هذه قسوة عند مثل ابن الرومي الشاعر علي ابن نعم تجد التشاؤم وقصائده طويلة كلها تزرع فيك سبحان الله روح اليأس - [00:10:23](#)

ولا تجد حتى وانت تقرأ بعض القصائد التي لابن الرومي روح الطمأنينة. سبحان الله. وهذا سبحان الله شف هذا والله سبحانه وتعالى الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير. سبحانه - [00:10:43](#)

عندما ارشد الى مثل هذا قال وبشر الصابرين. يعني هذا موضوع يستحق البشارة فعلا. نعم. واحد اصيب بمصيبة كبيرة ثم صبر. هذا يستحق ان تأتي تبشر وتقول ابشر نعم الله سبحانه وتعالى يبشر في سورة البقرة - [00:10:53](#)

عندما يقول وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة قالوا كذا وكذا وكذا بل قد تكون احيانا من ارجى عمل الانسان لانه مثلا في صلاتك لا تثق احيانا بانك ادبتها كما ينبغي او صومك او حجك - [00:11:07](#)

ولكن عندما يؤخذ لك حبيب او يذهب لك مال تكبت هذا اللسان عن ان ينطق بشيء لا يرضي الله عز وجل. وتروظ هذا القلب على ان يرضى او يصبر ويحتسب - [00:11:22](#)

انتهى العمل عند هذا الحد انتهى العمل كسبت الفجر انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب اسأل الله ان يجعلنا لعي انقلكم الى فائدة مرتبطة بابراهيم عليه السلام. نعم. بعد الايات يتكلم عن الله سبحانه وتعالى في قضية تحويل القبلة - [00:11:35](#)

بايات في اية مية وثمانية وخمسين قال ان الصفا والمروة من شعائر الله. نعم. الايات. نعم. اه من خلال قراءتي في اه الموضوع علاقة العرب باليهود نعم. او علاقة باليهود بالعرب. علاقة بني اسرائيل بالعرب. نجد فيه غبش وعدم وضوح حتى عند بعض من تتوقع الا يقع - [00:11:52](#)

عندهم مثل هذا الغبش. هم. لو تقول الان لبعض الناس ان بني اسرائيل المقصود العصابة هذه المنتسبة الى اسرائيل عليه الصلاة والسلام هم ابناء عم العرب الذين انتسلوا من اسماعيل عليه السلام. نعم. يستغرب كثير من الناس. يقول ايش علاقة هؤلاء هؤلاء؟ نعم - [00:12:16](#)

ابن ابراهيم اسحاق ابن ابراهيم. فاسحاق ولده يعقوب. نعم. ويعقوب جاء من نسله هؤلاء الذين يقال لهم بنو اسرائيل. نعم. فاذا هناك وشيجة من جهة ايش؟ القرى. القرية والنسب. في قضية اخرى مهمة جدا مرتبطة بهذا الجانب وهي ان ان - [00:12:43](#)

اصل قبلة بني اسرائيل واتجاههم هو الى البيت الحرام. نعم بل ان هؤلاء قد حجوا الى بيت الله سبحانه وتعالى لماذا؟ لان الله سبحانه وتعالى يقول لابراهيم عليه السلام عليه السلام واذن في الناس بالحج - [00:13:04](#)

يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق. فمن هو اولى من ينفذ هذا الامر هم ابناء عقوق ابناء ابراهيم القرييين منه. نعم. اللي هم اسحاق ويعقوب وابناؤه - [00:13:19](#)

فلا يتصور اطلاقا الا يكون هؤلاء قد حجوا الى البيت والتقوا باسماعيل ان كان حيا اسماعيل. فاذا هناك وشيجة قوية جدا جدا بين ابناء ابراهيم. لكن الخلل الذي وقع عند اليهود - [00:13:36](#)

وتحريفهم لكتاب الله سبحانه وتعالى ابعدهم ايضا بعدهم ايضا في الموطن. نعم. ابعدهم من جهة النفس وكذلك من جهة الاعتقاد فصار كل شيء يأتينا اسمه اسرائيل يوم بني اسرائيل منبوذ مباشرة - [00:13:53](#)

وهذا ليس بصواب نحتاج الانسان ان يكون عنده علم وعدل. نعم. يعني ما يكون فقط يعني علم دون عدل لا بد من العلم والعدل في

التعامل مع ما يأتي من هؤلاء. ولذلك قال الله عز وجل وايش؟ قال - [00:14:12](#)

اهل الكتاب من ان تأمنوا بقنطاره ومنهم من ان تأمنه بدينار لا يؤدي اليك قائمة نعم يبين لك منهج في العدل حتى هؤلاء الذين نحذركم منه طريقتهم ومسلكتهم. منهم من هو ليسوا سواء. ليسوا سواء. نعم. منهم من هو امين يؤدي ما أوتمن عليه ومنه من هو

خائن يعني. سبحان الله - [00:14:26](#)

فهذه منهج حقيقة في العدل. نعم. اقول لعلنا ننتقل لاية البر يا ابا عبد الملك. نعم. اي نعم. ليس البر؟ ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب الحقيقة يعني يمكن يسأل كثير من الناس يقولون في قول الله عز وجل والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس لعل هذا تبع لحديثنا قبل قليل حول - [00:14:46](#)

الصبر وبشر الصابرين الذين اذا اصابتهم مصيبة. هنا يأتي الثناء عليه مرة اخرى لكن باسلوب لغوي بارع. لا يتفطن له كثير من الاخوة المشاهدين وهو اه يعني والصابرين طبعاً هو معطوف على مرفوع نعم كلها مرفوعة لانها وقعت خبراً - [00:15:06](#) ليس ليس كذلك؟ نعم ليس البر؟ ايه ولكن البر اسف ولكن من امن بالله واليوم الاخر والملائكة والكتاب والنبين فهي كلها معطوفة على من؟ ليس كذلك؟ اي نعم. اقرب اقرب ما اقرب مرفوع لها والموفون بعهد الله اذا عاهدوا - [00:15:29](#)

والصابرين والموفون بعهدهم اذا عاهدوا والصابرين انا اريد اصيل هذي يا ابو عبد الملك وهي والموفون انها معطوفة على ما سبق فهي مرفوعة مثله نعم جميل ثم جاء بعدها فقال والصابرين - [00:15:49](#)

فما تخريج ذلك يا شيخ عبد الرحمن اه العلماء يعني يجعلونها مفعول به. نعم اختصاص اختصاصهم بالمدح. اي نعم. يعني كأن الله سبحانه وتعالى يعني آآ خصها من بين هذه الاصناف يمدحها من - [00:16:03](#)

زائدا ويظهر مكانتها فقال وصابرين في البأساء يعني تقديرها وخص وخص الصابرين او امدح الصابرين او امدحهم طبعاً في مثل هذا عند كما يقولون هذه منصوبة على الاختصاص. اي نعم. يختلف التقدير فيها. اما اخص نعم بحسب السياق يعني وهنا هو سياق مدح. مدح نعم. لهذه الاصناف - [00:16:20](#)

نعم. نعم لهذه الاصناف. فقله سبحانه وتعالى والصابرين في البأساء والضراء وحين البأس اشارة الى مكانتهم العالية. وهي متناسبة كما تفضلت مع ما تقدم من الثناء على الصابرين والصبر وهذه الصفة العظيمة التي من وفق اليها - [00:16:40](#)

فقد وفق الى خير عظيم. لان الصبر يعني ديننا كله مبني على الصبر. وهذه الخصال كلها لا يمكن للانسان ان يلتزم بها ويقوم بها بالسورة. نعم. ولذلك ختمت هذه الاية بالصبر والتقوى. ولذلك تأتي بعدها حتى ايات الصيام. نعم. والصيام صبر. نعم - [00:16:58](#)

ليس شهر الصبر؟ نعم. بلى. يقول الله سبحانه وتعالى بمناسبة اه الصيام قال شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان آآ هذه الاية اذا رجعنا الى تفسير ابن عباس مثلاً نجد انه يشير الى نوع من النزول - [00:17:18](#)

مم يعني من تنزلات القرآن وهو نزول القرآن الى السماء الدنيا جملة واحدة نعم والاية وان كانت تشير اليه الا ان المراد هنا بظاهر الاية هو القرآن الذي فيه الهدى - [00:17:41](#)

القرآن الذي سببنا فيه الناس. والقرآن الذي سببنا فيه الناس ويكون فيه الهدى ليس النازل في السماء الدنيا. مهم. وانما الذي نزل على محمد صلى الله عليه وسلم. نعم. وهذه الاية تدل على ان شهر ان ان نزول القرآن ابتداء - [00:17:58](#)

كان في شهر رمضان. نعم. مما يدل على الاتصال الوثيق التام بين القرآن وشهر الصوم. لا شك. ولهذا كان جبريل اه عليه السلام يعارض النبي صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان وفي السنة التي توفي عارضه مرتين. مرتين. نعم - [00:18:16](#)

مما يحسن ينتبه له المسلم في هذا الشهر اذا جاء ان يكون وثيق الصلة بالقرآن. نعم. وان يكون ديدنه هجيره. لانه باذن الله اذا هو واظب على قراءته في رمضان - [00:18:38](#)

فانه سيخف عليه في ان يستمر في هذه المواظبة بمنهجية يجعلها له بحيث لا ينقطع عن قراءة القرآن. ثم العبادات تتعاضد خلل بطن ويعني اه استعداد الانسان بعدد من العبادات تهيئاً القلب لتلقي هذا القرآن. نعم. نعم. ولذلك في النهار يصوم وفي الليل يقوم ويقراً

ويتهجد - [00:18:53](#)

ويتلمى هذه الايات. عندي وقفة اذا اذنت لابي عبد الله آآ في ايات الصيام انا لاحظت ملاحظة عجيبة انها آآ يعني افتتحت او اسف
سبقها ايات واموال ولحقها ايات اموال - [00:19:14](#)

انظر مثلا يا كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية. الوصية للوالدين والاقربين هذي قبلها. اي نعم. قال فمن خاف
من موس جنفا او اثما فاصلح بينه فلا اثم عليه. لاحظ معي. هم - [00:19:33](#)

ثم جاء بعدها بعد ما انتهت ايات الصيام ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل وتدلوا بها الى الحكام لتأكلوا فريقا من اموال الناس بالاثم
وانتم تعلمون لاحظ كيف جاءت ايات الاموال قبل الصيام وايات الاموال بعد الصيام؟ يقول الشيخ عطية سالم في كتاب الله حول
الصيام - [00:19:53](#)

او ايات الصيام يقول لان الصيام يربي في المسلم التقوى وهذه الاموال يعني عزيمة على النفوس. تحدث فيها الخيانات فمن اراد ان
ينتقي هذه الخيانات وان يكون من اهل الامانات فان ما يريه على ذلك هو الصيام. الله. كيف ما تدفع الرشوة - [00:20:14](#)
الا اذا كنت قد ربيت نفسك على الصيام وصمت هذا الشهر الكريم لله عز وجل تعبدا ولم تفطر عندما تخلو بنفسك او تخلو او تبعد عن
انظار الناس فكيف تكون امينا في الوصية؟ لا تخون في شيء منها - [00:20:37](#)

وتعدل فيها قدر ما تستطيع ولا تقدم زوجة او حبيب من اولادك على اه بغيض منهم الا بهذه الخصلة اذا فاستعينوا بالصيام على
تقوية قلوبكم على اداء الامانة في الاموات. جميل. نعم - [00:20:53](#)

فيه ملحوظة الاحظها يا اخواني في بعض خطاب الدعوي احيانا في رمضان. نعم. تجد من يكرر دائما في بعض خطباء وكلماته يقول
بنس يقوم قوم لا يعرفون القرآن الا في رمضان - [00:21:08](#)

ويكثر من يكثر من هذا فحتى يوم صار اصبح بعض المسلمين يشعر بالحرج عندما يقبل على القرآن في رمضان وهو في عادته ان ما
هو مقبل وهذا شيء موجود في عالم الناس اليوم يعني لكثرة انشغالهم اصبحت ترى - [00:21:22](#)

ونسأل الله ان يتجاوز عنا وعنهم ونحن نقع في هذا في الحقيقة. نعم. في هجر القرآن في غير رمضان. او او على الاقل انه لست بهذا
الاقبال. نعم كما هو في رمضان. نعم صحيح. لكن في بداية في رمضان تلاحظ ان الناس يقبلون على القرآن حتى يصبح هناك ازمة
في المصاحف في بعض المساجد. نعم. ما عاد - [00:21:38](#)

بعضهم يجد مصحف يقرأ فيه. صحيح. انا اقول نحن في حاجة الى استغلال اقبال الناس في هذا الوقت. اي نعم. يعني ليس من
المناسب كثرة التثريب على الناس بنس القوم قوم لا يذكرون الله الا في رمضان ولا يعرفون القرآن الا في رمضان. لا شك ان هذه
خصلة مذمومة فعلا. انك لا تقبل على الله الا في رمضان او لا تصلي الا في رمضان - [00:21:58](#)

الاصل في المسلم انه مستقيم على اوامر الله في كل عمره لكن انا في تصوري ان استغلال اقبال نفوس الناس في رمضان لربط الناس
بالقرآن وتحبيب الناس في القرآن. وتقريب القرآن بين ايدي الناس اولى من كثرة التقريع والتوبيخ على - [00:22:18](#)

نجران وعلى التقصير في غير رمضان هادي مسألة. المسألة الثانية في قوله سبحانه وتعالى كتب عليكم الصيام نعم في مسألة علمية
في القرآن الكريم تلاحظون القرآن الكريم جاء بمفردات كثيرة - [00:22:38](#)

ولكن لها معاني جديدة اللي يسمونها دكتور مساعد الكلمات الاسلامية. اي نعم. مثل كلمة الصيام هذا. نعم. كانت موجودة عند العرب
قبل الاسلام. يعرفون كلمة الصيام لكنهم لا يعرفون منها هذا المعنى الذي نعرفه - [00:22:55](#)

نعم وهو الامساك عن الطعام والشراب والنكاح من طلوع الفجر الى غروب الشمس بنية لا فاتذكر يعني مثل ذلك قول النابغة
الذويباني يصف معركة فيصف اقبال الخيل وكر الخيل وفرها خيل صيام نعم فيقول يصف قال خيل صيام وخيل غير صائمة -

[00:23:07](#)

تحت العجاج واخرى تعلق اللجما. الله. فيقول الخيل في المعركة ثلاثة اقسام خيل صيام يعني واقفة ممسكة عن الجري. اي نعم.
فسمى امساكها عن الجري صياما. نعم وخيل غير صائمة يعني خيل تجري وتكر وتفر في ميدان المعركة - [00:23:31](#)

نعم. تحت العجاج يعني تحت الغبار. نعم. واخرى تعلق الجملة مقيدة ومربوطة في في اعنتها. اي نعم فانظر الى هذا المعنى اللغوي

وهو ان الصيام عند العرب هو الانكف. نعم - [00:23:49](#)

ولذلك البكرة التي فوق البئر التي يستقى بها الماء. اي نعم. اذا امسكت عن الجري وامسكت عن الحركة. نعم. قالوا قامت البكرة.

عجيب والبكرات شرهن الصائمة اللي ما تتحرك يعني ما تتحرك نعم - [00:24:02](#)

اي نعم فتلاحظ سبحانه الله جاء القرآن فاعطى هذه اللفظة معنى اسلاميا جديدا دلاليا اي نعم اصبحت الصيام كلمة الان اذا قلتها انت صائم خلاص ما ينصرف الذهن الا المعنى الا الصيام الشرعي. نعم. نعم. وهذه مسألة مهمة. ورد الصيام في القرآن بالمعنيين -

[00:24:21](#)

بالمعنى الشرعي وبالمعنى اللغوي اني نذرت للرحمن صوما يعني امساكا عن الكلام فلن اكلمه ايه فلن اكلم اليوم انسيا. نعم. وهنا

قاعدة يذكر ابو عبد الملك اننا تدارسناها كثيرا نبه عليها - [00:24:38](#)

اكثر اهل العلم وهي ان الاصل في حمل الفاظ القرآن على ما ذكرته يا شيخ عبد الرحمن الحقيقة الشرعية الحقيقة الشرعية. نعم فاذا لم يمكن حملت اما على الحقيقة العرفية والحقيقة اللغوية حسب ما يقتضيه المقام. هذه مسألة مهمة فعلا في فهم القرآن الكريم.

الناس في رمضان اليوم يقبلون. نعم. وتلاحظون يكثر سؤال الناس عن القرآن - [00:24:52](#)

يعني في رمضان كثيرا تأتيك رسائل بالحوال ما معنى قوله تعالى كذا؟ نعم. او في المسجد يسألونك ما معنى قوله تعالى كذا؟ نعم.

لان الناس يقبلون فتكثر الاسئلة وهذه الحقيقة انا - [00:25:13](#)

اعتبرها يعني مكسب لطالب العلم. صحيح. ومكسب لامام المسجد ومكسب لرب الاسرة ان يقرب القرآن لافراد اسرته لجماعة المسجد

يعينهم بتوفير مثلا التفاسير المختصرة في المسجد جميلة جدا بدروس مثلا آآ تتحدث عن - [00:25:23](#)

بالقرآن وتسهيله للناس في آآ في رمضان ما دام الناس مقبلين على على كتاب الله على كتاب الله فلتستغل هذه الفرصة. لعل نقترح

على يعني الناس في هذا الباب يعني اذا شئتم تفسير - [00:25:39](#)

الشيخ السعدي اللي في مجلد تفسير ميسر يتبعه مجمع الملك فهد وايضا مختصرات تفسير ابن كثير ومنها المصباح المنير الذي

اخرجته دار السلام وايضا المنتخب في تفسير القرآن المنتخب في تفسير القرآن لنخبة من العلماء نعم اخرجوا المجلس الاعلى

للشؤون الاسلامية - [00:25:54](#)

التفاسير ايضا صحيح. والله ما اكثر مفردات القرآن مثل كلمات القرآن للشيخ حسنين حسين مخلوف نعم جيدة هذي لو الانسان

اصطحبها معه وهو يقرأ القرآن يراجع هذه المعاني لانها تقرب له كثير مما عليه نعم كلام الله عز وجل. لو انتقلنا في - [00:26:13](#)

في قوله سبحانه وتعالى في اية مئتين واربعة. نعم. ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو

الد الخصام. اذا تعديت ايات الصيام وايات الجهاد وايات الحج يا ابا عبد الملك. والله ان شئتم طيب نرجع اليها عندك شيء فيها -

[00:26:34](#)

والله بس انا في اية الصيام لفتة يسيرة وقد يكون كثير من الناس نبه عليها. واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي

اذا دعان انا اقول يعني فيها لفتتان يعني - [00:26:54](#)

آآ اسوقهما على عجل الاولى ذكر الدعاء في وسط ايات الصيام لبيان الصلة بين الدعاء والصيام. وعلى الصائمين ان يجتهدوا في

الدعاء في هذا الشهر اه الكريم لانه مظنة الاجابة خصوصا عند الفطر. كما ورد في الحديث ان للصائم عند فطره دعوة والثانية لفتة

وهي - [00:27:06](#)

ايضا لا تقل جمالا عن الاولى. واذا سألك عبادي عني فاني الغالب في ايات المسائل في القرآن يسألونك يسألونك ياتي قل يسألونك عن

الانفال قل الانفال يسألونك ويسألونك عن المحيض - [00:27:32](#)

قل هو اذى الى اخره من ايات المسائل وفي هذه الاية لم يأتي بكلمة قل وانما مباشرة فاني قريب قال كثير من اهل العلم عندما بينوا

الفائدة من ذلك ان السبب هو ان يعلم العباد ان لا واسطة بينهم وبين الله عز وجل - [00:27:47](#)

حتى محمد صلى الله عليه وسلم وهو المبلغ والمرسل ليس واسطة بين العباد وبين ربهم في الدعاء شف يعني حذرا من طرق شيء

من هذا على قلب الانسان نعم الله اعلم ان الله قريب منك فادعه مباشرة - [00:28:08](#)

وتوجه اليه فانه يسمع دعاء الداعين ولا تختلف عليه اصواتهم سبحانه الله. نعم. تأذن لي يا عبد الملك. لقوله سبحانه وتعالى في آيات الصيام يعني بمناسبة الصيام عندما قال يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون اياما معدودات. نعم - [00:28:26](#)

فائدة تربوية في قوله سبحانه وتعالى اياما معدودات. نعم في فريضة الصيام الناس يستثقلون هذا. نعم. خاصة في بداية اه الشهر. نعم. بعضهم ينظر في اليوم الاول والثاني الى رمضان كأنه - [00:28:47](#)

دهر وينتظر زوال هذا مم هذا الشهر لثقله على نفسه وعلى نعم والتكاليف بصفة عامة هي لا شك انها ثقيلة على النفس. نعم. والنفس الانسانية تحب الانطلاق ولا تحب القيود ولا نعم. هذي اللفتة التربوية حتى يقع - [00:29:00](#)

بعض الاساتذة وبعض المعلمين يبدأ مثلا في اول الفصل الدراسي او بعض الاساتذة في بعض المواد ويقول ترى هذه المادة الصعبة ما هو اي واحد ينجح فيها وتراها لا يمكن ينجح عندي احد الا من فعل كذا وكذا. اينك من ايام معدودات؟ نعم. اي نعم. فالطالب يتصور انه لا يمكن ان يتجاوز - [00:29:16](#)

المادة الا بسهر الليل الله سبحانه وتعالى يقول في هذا الشهر شهر هو ثلاثين يوم مثله مثل اي شهر اخر لكن الله يريد ان ففي العبادة على نحوس العباد فيقول اياما معدودات تراها ايام قصيرة. نعم. لا تستكبرها وفيها اجر عظيم وفيها كذا وفيها كذا -

[00:29:37](#)

انا ارى ان هذه اللفتة التربوية يجب على المربي دائما ان يستفيد منها. وان يخفف الطاعة على المسلمين وعلى الناس. تراها قليلة. ولذلك حتى النبي صلى الله عليه وسلم عندما اطال معاذ في - [00:29:57](#)

صلاة غضب النبي صلى الله عليه وسلم على معاذ وقال افتان انت يا معاذ؟ نعم. كانه رأى النبي صلى الله عليه وسلم من فعل معاذ معاني انا في تصوري ان تطويل معاذ - [00:30:07](#)

الذي كان لا يكاد يذكر نعم. ولا يعتبر تطويلا او عفوا ربما يكون بالنسبة لنا اليوم آآ وبالرغم من ذلك النبي صلى الله عليه وسلم عاتبه على هذه الاطالة وقال افتان انت يا معاذ قد تصد احد عن تحبيب الدين هذا مقصد عظيم - [00:30:17](#)

تحبيب العبادة وتخفيفها على نفوس الناس. نعم. وتحبيب العلم ايضا وتقريبه للناس. وترى العلم سهل. وترى العلم قريب. وترى بامكانك انك تحصل المسائل كل يوم مسألة والعبادات لو اخذت حظك من كل عبادة بشيء قليل. لا لا بارك الله لك في هذا القليل. نعم.

فهذا انا يعني استنبطته من قوله تعالى - [00:30:40](#)

معدودات لعلي انقلكم الى آيات الجهاد. نعم. وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم ولا تعتدوا. هذه اشارة الى مرحلة من مراحل الجهاد وقد يقرأها الانسان ويظن انها امر بالجهاد عام يعني. وهي اشارة الى احد مراحل الجهاد - [00:31:00](#)

المرحلة الاولى طبعا تحريم الجهاد. المرحلة الثانية الاذن بالجهاد. اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا. هذه هي المرحلة الثالثة وهي الامر قاتلت المعتدين. دون سائر الناس. نعم. اي نعم. اما المرحلة الرابعة والتي ختمت بها مراحل الجهاد. فاذا انسلخ الاشهر الحرم فاقتلوه -

[00:31:19](#)

المشركين حيث وجدتموهم خذوهم واحصروهم وخذوا لهم كل مرصد. ولعلنا عندما نأتي لتلك الاية نبين هل هي ناسخة لجميع المراحل؟ او انها يعني آآ ان كل مرحلة باقية بحسب اوضاع الناس واحوالهم. نعم. تفضل آآ ابو عبد الملك اذا كنت تريد تنقلنا -

[00:31:39](#)

اي نعم كنا في قوله ومن الناس من يعجبك قوله في الحياة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبه وهو الد الخصام قال عنه واذا تولى سعى في الارض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسي - [00:31:59](#)

آآ واذا قيل له اتق الله اخذته العزة باثمه. ذكر الله سبحانه وتعالى لهذا المنافق اوصاف فمن المهم جدا ان ننتبه الى فائدة يعني في القرآن وهي ان الله سبحانه وتعالى - [00:32:17](#)

في مثل هذه المواطن لا يحدد لنا الاعيان وانما يحدد لنا الاوصاف. نعم بمعنى ان هذا الوصف يمكن ان يقوم بالشخص الذي نزلت الايات من اجله. نعم. ويمكن ان يقوم في شخص يأتي بعده. نعم. فهذا الرجل الذي يتكلم الله سبحانه وتعالى عن هنا - [00:32:34](#) قال يعجبك قوله في الحياة الدنيا. السبب فيه ماذا؟ عنده يعني حسن ويستطيع ان يتكلم مفوه ويشهد الله على ما في قلبه يعني يقول يشهد ربه على انه مخلص لهذا الدين امامك - [00:32:50](#)

انه من اهل الاسلام وانه يريد من يعلم اني صادق. اي نعم. الله يعلم اني وهو في حقيقة الامر. نعم. الد الخصام ولهذا يعني بعض من نحسب ان فيهم خيرا - [00:33:09](#)

لكنهم بلوا باشياء قد تكون لها اسباب ان قد يكون آآ نوع من من العناد تحصل يحصل عندهم فيستمررون في الغي وهم فيهم خير فنقول لهم تنبهوا الى مثل هذه الاية لا تكونوا من اهل هذه الاية - [00:33:22](#)

فتجادل وتخاصم في امور الدين كانكم صرتم قد ملكتم جميع العلم فيقول انا لا ارى ان المرأة يجب ان تستر وجهها ولا ارى ان آآ الفوائد آآ التي تعطيتها البنوك هذه فوائد ربوية ولا ارى ولا ارى ويتكلم - [00:33:42](#)

في كل شئ على انه ما شاء الله صار من ماذا؟ من اهل العلم في كل شئ وهو قد يكون فيه خير لكن قد يكون قال هذا لعناد ما او لجهل عنده او من الفتنة نعم انا اقول يتأمل مثل هذه الايات - [00:34:05](#)

نحسب في مثل هؤلاء ان شاء الله ان فيهم خير يمكن ان يرجعوا الى الحق لا يكونوا من اصحاب هذه الاية. نعم. اذا قيل له اتق الله اخذته العزة بالاثم. الله اكبر. وقال فحسبه - [00:34:23](#)

ولبئس المهاد يعني مثل هذا الشخص الذي تأخذه العزة بالاثم بخلاف الشخص الاخر الذي سيأتي الحديث عنه يقول هم الناس وابتغاء مرضات الله هنا فائدة في فقه ابن عباس رضي الله عنه - [00:34:34](#)

عمر ابن الخطاب كان اذا صلى الصبح وانتهى من التسبيح كان له مريد يعني غرفة يجلس فيها ويأتيه صغار الصحابة ابن عباس ومن هم في طبقتهم. ابن عباس في عهد عمر كان في سن الخامسة عشر تقريبا - [00:34:49](#)

فكانوا يجتمعون عند عمر يقرأون القرآن الى الضحى وقت الضحى فابن عباس لما مروا على هذه الاية وهم يقرأون التفت الى صاحبه وقال كلاما فعمر انتبه اليه. فقال ما قلت يا ابن عباس - [00:35:08](#)

قال لا شئ يا امير المؤمنين قال عذمت عليك الا ان تقول قال اني رأيت رجلا يعني قال اقتتل الرجلان. اي اقتتل الرجلان نعم.

احسنت. قال اقتتل الرجلان فقال كيف ذلك؟ قال اني رأيت رجلا يذكر الاول ومن الناس ما يعجبك قوله في الحياة الدنيا. نعم. ورجل اخر يشفي نفسه ابتغاء مرضات الله. الله اكبر. فيأتي - [00:35:22](#)

هذا فيقول لذلك يتقي الله فيأبى ذلك ها فيقتتلان. الله فقال اي نعم قال لله ثلاثك يا ابن عباس فانظر الى فقه ابن عباس وهو في سن صغير عمره لم يتجاوز الخمس عشر تقريبا. يعني هو يرى ان عندما يقول الله سبحانه ومن الناس من يعجبه كقوله في الحياة الدنيا وهذا الرجل يصل لمرحلة العناد - [00:35:44](#)

والاصرار على قوله وان كان باطلا. وان كان باطلا. وكفرا وقد يكون كفرا. نعم. والثاني ومن الناس من يشري نفسه يعني يبيع نفسه. لا اله الا الله. هنا بمعنى يبيع. نعم. مقابل هذا الرجل. نعم يبيع نفسه ابتغاء مرضاة الله. فاذا - [00:36:11](#)

تجادلا وتاسا وصلت المسألة الى ان هذا يرى ان من اهم المهمات ومن افضلها ان يقاتل هذا المصر على كفره والمعانق. باع نفسه باع نفسه لله قال فيقوم الى كيف يقتتل انت؟ ان الله اشترى من المؤمنين مهمة جدا التي ذكرها الدكتور مساعد فعلا في فهم ابن عباس للقرآن الكريم. سبحان الله. فهم عميق هذا هو - [00:36:25](#)

تدبر هذا هو التدبر بعضنا بعضا ايها الاخوة لا يثمن مثل هذه الاقوال التي يقولها السلف. يعني ربما يقول ما معنى قول ابن عباس اقتتل الرجل ان هذا معنى بعيد صحيح؟ ويهون من شأن قول السلف سواء كان ابن عباس او ابن مسعود او علي ابن ابي طالب من كبار - [00:36:50](#)

لكن عندما يدقق يجد ان لهم ثاقبا. بالظبط. ولذلك الواحد يتهم عقله عندما يقرأ كلام المتقدمين. نعم. في التفسير حتى يتبين له وجه

هذا القول الرائع انا انقلكم الى ساعة الصفر - 00:37:12

ساعة الصفر مصطلح طبعاً حديث يذكر على يعني اشتداد الامر وان الساعة التي ليس بعدها شيء من الشدة والرهبة اه هذه الحقيقة تطلبت لها يعني اه اية في القرآن فوجدت عدد من الايات تدل عليها. منها قول الله عز وجل ام حسبتم ان تدخلوا - 00:37:25
الجنة ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه متى يعني كأنه وصلوا الى مرحلة ما لم يبق لهم ملجأ ولا ملاذ من اسباب الدنيا ولا غيرها الا ان يستمطر الرحمة من عند الله سبحانه وتعالى. الله اكبر.

فيمكن تشير الى هذا المعنى الحديث المعاصر - 00:37:47

تم عند المعاصرين ساعة الصفر اللي هو الوصول الى هذه المرحلة المرحلة نعم فالمؤمنون يلجأون الى الله اخر ما يبلغها بلغها

المسلمون في هذا الزمان سبحانه الله يعني انقطعت اسباب الدنيا - 00:38:13

عن كثير من المسلمين في انحاء الارض لاحظوا ان هذا يا اخوان باخواننا في العراق اخوانا في فلسطين حاربوا وقاتلوا ولا زالوا وانقطعت عنهم اسباب الدنيا نعم ونصر الله سبحانه وتعالى يأتي كما في هذه الاية متى نصره؟ قال الا ان نصر الله قريب نسأل

الله ان ينصر المسلمين امين بالمناسبة يعني - 00:38:27

اذا نقلة من باب الفائدة بما انك ذكرت هذه الاية لما ذكر الله سبحانه وتعالى قال الا ان نصر الله قريب نعم. اشار الى قرب فرج الله سبحانه وتعالى. آآ التنوخي رحمه الله تعالى كتب كتابا اسماه الفرج بعد الشدة. نعم خمس مجلدات. في خمس مجلدات. ايه -

00:38:49

الحقيقة انا اقول انه هذا الكتاب من الكتب التي يحسن رب الاسرة وايضا بالابناء بالاخوان ان يقرأوا هذا الكتاب. نعم. لانه كتاب كتب

لمثل هذه الفكرة اناس وصلوا الى حد - 00:39:11

خلاص. لم يبقى لهم الا ماذا؟ الا فرج الله سبحانه وتعالى. نعم. فجاء الفرج من الله سبحانه وتعالى. في لحظة في لحظة شدة شديدة

جدا جدا. سبحانه الله. والمؤلف كتبه بناء على - 00:39:29

جاء تجربة حصلت له فاوحت له بكتاب ذلك الكتاب فكتب وذكر كل ما استطاع ان يريده من القصص التي تدل على وجود الفرج بعد

وهذا توجيه جيد ومعلومة ايضا يعني الاخوة المشاهدين ان الكتاب الذي ذكرته الفرج بعد الشدة المحسن التنوخي - 00:39:41

ان افضل طبعة له هي تحقيق الدكتور القاضي او المحامي عبود الشالجي. نعم. نعم. تحقيق جيد. نعم اذا اراد ان يشتريه احد

فليشتري هذه طبعا تحقيق عبود الشلج. اه انقل لكم الى اية يعني بعد هذه الايات بمسافة او بعدد كبير من الايات. قول الله عز وجل

ولا تجعلوا الله - 00:40:02

لايمانكم عن تبروا وتتقوا وتصلحوا بين الناس انا ارى ان كثيرا من الناس يقعون في مخالفة هذه الاية فيحلف على يمين الا يفعل برا

فاذا امرته بذلك البر قال انا حلفت خلاص والله مثلا لا ازور فلانة ولا ما اكلم فلان ولا ما ادخل على فلان - 00:40:22

والا ما افعل الشيء الفلاني من الخير ولا ما اتصدق على ال فلان يقول يا فلان اتق الله في قال خلاص انا حلفت يا خي ربك سبحانه

وتعالى يقول لا تجعلوا الله عرضة لايمانكم لا تجعلوا الله معترضا بينكم وبين البر. وبين البر؟ نعم. اي نعم. ولذلك كان النبي صلى الله

عليه وسلم يقول اني - 00:40:44

احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها فات الذي هو خير الله اكبر ولذلك نحن نقول لانفسنا لا نجعل اليمين مانعة لنا من فعل الخير.

نعم نعم اه يعني الوقت يظهر يدهمنا. من باب الفائدة في قوله سبحانه وتعالى والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة - 00:41:03

تقول مسألة مرتبطة بأسلوب القرآن. نعم. لما نتأمل هذا السياق نجد انه خبر ان المطلقات نعم. ثم قال لي واللي يتربص او اللي

تتربص المطلقات بانفسهن ذات القرون. هم. لكنه جاء على اسلوب ايش؟ الخبر الذي يتضمن - 00:41:25

الامر الخبر يتضمن الامر وهذا موطن بحث يعني الاخبار التي ضمنت الامر ولهذا نجد في قوله سبحانه وتعالى الحمد لله رب العالمين

اول اية يعني اذا لم نكن نعد بالبسملة في الفاتحة اية؟ نعم - 00:41:45

لا يعني لا تكاد تجد من العلماء المتأخرين من فسر هذه الاية الا ويشير ان هذا خبر بمعنى الامر. نعم. احمدوا الله. احمدوا الله لانه رب

العالمين. رب العالمين. هذا - [00:42:03](#)

وقالوا انه جاء قد جاءت الصيغة على الخبر للدلالة على الثبوت نعم. وتضمنت الامر للدلالة على التجدد والحدوث الذي يحصل من ماذا؟ من الانسان. فهذه فائدة في قوله الحمد لله رب العالمين. وهنا قال والمطلقات - [00:42:18](#)

تربصنا من باب الاخبار الذي يتضمن الامر ايضا مثل هذه الآية ولعلنا نختم بها والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجها يتربصن بانفسهن. فجاءت بصيغة الخبر والمقصود بها الامر. اي نعم. ولعلها - [00:42:37](#)

هذا للتأكيد على ان المؤمنين سيفعلون ذلك قطعاً. نعم. اي نعم. يعني كأنهم يفعلون هذا الامر اه يعني بصيغة الاخبارية. جيد. ابو عبد الله فقط سريعاً. اقول للاخوة المشاهدين لعلمهم يتأملون قصة اخر قصة - [00:42:54](#)

في هذا المقطع في الجزء الثاني. نعم. وهي قصة الذي المأ من بني اسرائيل لو نظروا الى هذه القصة وطبقوه على واقعنا نحن المعاصر. نعم. سيجدون شفاء كبيراً بينما نحن فيه - [00:43:14](#)

من الضعف والاستكانة والركون الدنيا وما كان فيه هؤلاء المأ الذين طلبوا العزة ولكنهم لم يفعلوا اسبابها نعم اذا لم يبقى مع طالوت الا الذين صدقوا الله سبحانه وتعالى وبهم انتصر حتى قيل ان عددهم - [00:43:26](#)

كعدة اهل بدر عدد الذين وقفوا مع طالوت كعدة اهل بدر ونقول لضيق المقام لعل الاخوة يرجعون اليها ويتأملون ويربطون الواقع الذي نعيشه بهذه القصة سبحانه اللهم وبحمك اشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:43:44](#)

القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان فمن شهد منكم الشهر فليصمه. ومن كان مريضاً او على سفر فعدة من ايام اخر. يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا ولتكبروا الله - [00:44:09](#)

على ما هداكم ولعلكم تشكرون - [00:44:49](#)